



الدكتور تيدروس أدهانوم جابرييسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أثناء لقائه بخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز 30 نيسان / أبريل 2018 - الرياض- قام الدكتور تيدروس أدهانوم غيبيرييسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بأول زيارة له للمملكة العربية السعودية أمس الأحد، 29 نيسان/ أبريل 2018، للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور تيدروس: "لقد كان شرفاً عظيماً أن أزور المملكة العربية السعودية - فهي شريك رفيع الشأن في مجال الصحة العالمية. ونحن نتطلع إلى التوسع في هذا التعاون الهام خلال السنوات القادمة. فالمملكة العربية السعودية شريك استراتيجي رئيسي على الصعيدين الإقليمي والعالمي".

وتضطلع المملكة العربية السعودية بدور حيوي في دعم العمل الإنساني لمنظمة الصحة العالمية في شتى أنحاء العالم. وقد أسهمت بمنح سخية في جهود استئصال شلل الأطفال. وعلى الصعيد الوطني، خطت المملكة العربية السعودية خطوات رائدة هامة لتحسين صحة شعبها فضلاً عن صحة الملايين من الحجاج الذين يفدون على المملكة للحج والعمرة."

واجتمع الدكتور تيدروس أيضاً مع السيد عادل بن أحمد الجبير وزير الخارجية، والدكتور توفيق بن فوزان الربيعية وزير الصحة، والدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

### حماية صحة شعب المملكة العربية السعودية

وهناً الدكتور تيدروس المملكة العربية السعودية على المشروع في سلسلة من الإصلاحات في مجال الرعاية الصحية والمعروفة باسم "الرؤية 20-30" بما في ذلك الجهود الكبيرة المبذولة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة - وهي إحدى الركائز الأساسية لبرنامج العمل الذي سيُناقش في جمعية الصحة العالمية المقبلة في جنيف (26-21 أيار / مايو).

وقد أحرزت المملكة تقدماً كبيراً في تحسين صحة الناس. وأشاد الدكتور تيدروس بهذا التقدم قائلاً: "أود أن أنوه بقيادة وزير الصحة والمتزامه بتعزيز الصحة العامة والنظم الصحية والمتحرك نحو التغطية الصحية الشاملة. وتتطلع منظمة الصحة العالمية إلى مواصلة دعم هذا العمل على كافة المستويات الثلاثة للمنظمة."

وأشاد أيضاً بالتقدم المحرز في قضية صحية أخرى ذات أولوية لمنظمة الصحة العالمية وهي الأمراض غير السارية التي تُعدّ حالياً السبب الرئيسي للوفاة في المملكة. وقد وضعت وزارة الصحة استراتيجية وطنية مُكرّسة لمعالجة الأمراض غير السارية مع تركيز قوي على الوقاية. وقد أصدرت المملكة مؤخراً تشريعاً تاريخياً يفرض الضرائب على المشروبات السكرية ومنتجات التبغ - تمشياً مع توصيات منظمة الصحة العالمية.

وهنا المدير العام وزارة الصحة على نجاحها في تفادي فاشيات الأمراض الرئيسية، ومن بينها متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، بين 3 ملايين حاج ومعتزم يزورون الأماكن المقدسة كل عام. وتقدم منظمة الصحة العالمية الدعم التقني والاستشاري إلى الوزارة، وتعمل بشكل وثيق مع المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية الذي يقود وضع تدابير حماية الصحة العامة وتنفيذها أثناء المحشود.

وقد رافق الدكتور تيدروس في زيارته، الدكتور جواد المحجور، المدير الإقليمي لشرق المتوسط بالإنابة، والدكتورة لبنى عبد الرحمن الأنصاري مساعد المدير العام للمقاييس والقياسات الصحية، والدكتور إبراهيم الزيك ممثل منظمة الصحة العالمية في المملكة العربية السعودية.

ملاحظات للسادة المحررين:

في السنوات الأخيرة، قدمت المملكة ما يزيد على 35 مليون دولار لتمكين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة من تمنيح عشرات الملايين من الأطفال في بلدان أفريقيا والشرق الأوسط، وكذلك في أفغانستان وباكستان. واتفق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مع منظمة الصحة العالمية على التزام جديد بمنح 3.3 ملايين دولار لتزويد الأطفال السوريين بالمقاحات الروتينية وتشمل اللقاحات المضادة للحصبة وشلل الأطفال.

وبفضل قيادة المملكة، منذ عام 2002، للجهود الرامية لاستئصال شلل الأطفال من خلال منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية أصبحت 54 دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البالغ عددها 57 دولة خالية من شلل الأطفال. كما أن الإرشاد الديني المتواصل الذي تقدمه المملكة لمعالجة المفاهيم الخاطئة بشأن لقاحات شلل الأطفال من خلال الفتاوى الصادرة عن مركز الفقه الإسلامي الدولي في جدة قد أدى إلى زيادة كبيرة في ثقة المجتمع المحلي في اللقاحات والقبول بها في جميع المجتمعات الإسلامية، في حين أدى الدور القيادي الذي تقوم به من خلال الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال إلى تعزيز جهود الاستئصال على نحو أكبر.

كذلك أسهمت المملكة العربية السعودية بسخاء في دعم برنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية ولباسيما تمويلها للبرامج في سوريا واليمن والبلدان المجاورة. وقد أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مؤخراً عن تزويد منظمة الصحة العالمية بمبلغ مليوني دولار تخصص لتحديث مستشفى حيوي في بازار كوكس، في بنغلاديش (مستشفى السادار)، كجزء من الاستجابة لأزمة الروهينغا.

للتواصل الإعلامي:

فاضلة شايب

منسق الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والمرصد بالإبابة

هاتف: +966 11 3228 412279

هاتف محمول: +966 50 5556 417947

chaibf@who.int

الموقع الإلكتروني: [www.who.int](http://www.who.int)

<https://www.ksrelief.org/English/pages/home.aspx>

Friday 26th of April 2024 11:13:14 AM